

نص رذن

■ علاء حسن



سلام خذ لابن المسؤول

النائب المستقل صباح الساعدي أعلن في مؤتمر صحفي بأن سيارات مؤتمر القمة العربية، المدرعة أصبحت تستخدم من قبل أبناء المسؤولين ، وذكرت النائب عن كتلة الأحرار مها الدوري في بيان أن ابن مسؤول يعمل والده برتبة عميد في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، قام باستخدام نفوذ والده بعد مشاجرة بينه وبين مفرزة شرطة المرور لمخالفته سير النظام فقام باستقدام قوة من مكتب القائد العام لاعتقال جميع أفراد مفرزة شرطة المرور بما فيهم ضابط المفرزة أثناء تأدية واجبهم من دون مذكرة

ما ذكرته النائب الدوري لايحتاج إلى تعليق ، وإنما الى استعدادات من المواطنين للتعامل مع أبناء المسؤولين ، باحترام وتقديس وبطريقة تناسب نفوذ ابائهم لنفادي الاحتكاك بهم،خشية الاعتقال بتهمة تهديد الامن الوطني ، بتفتيز مخططات اقليمية،والارتباط مع الصداميين والتكفيريين لزعزعة استقرار الاوضاع الامنية .
اشارة الساعدي في استخدام السيارات المدرعة من قبل ابناء كبار المسؤولين ، فيه فوائد كثيرة لأبناء محافظة بغداد ، وخاصة الشباب منهم ، فهؤلاء تعرفوا على نوع وموديل تلك السيارات ، وبإمكانهم تجنب الاقتراب منها ، ويفسحون الطريق لمن يستقلها ثم عبور مئات السيارات من دون تفتيش لان زجاج النوافذ مظلل والسيارات لا تحمل لوحات ارقام . وهذا جواز مرور للدخول حتى الى المنطقة الخضراء المحصنة ، لان عناصر الاجهزة الامنية ، اكتسبوا الخبرة وباستخدام حاسة الشم بالكشف عن الارهابيين من اول نظرة ، ولهذا يمنع رجال الامن من ايقاف تلك السيارات للتعرف على اصحابها ، خشية الوقوع في "ورطة" لان سائق السيارة ابن مسؤول كبير بإمكانه اعتقال كل من يعكر مزاجه .

سبواجه امالي العاصمة "ورطة جديدة" لانهم لا يعرفون ابناء المسؤولين ، وعلى الرغم مما يقال بان هؤلاء فوق رؤوسهم ريشة ، غير ظاهرة للعيان ، ولغرض تمييزهم عن الاخرين فلايد ان يوفر الاباء الريش لابناء لكي يتميزوا عن غيرهم ، حفاظا على سلامتهم ، وابعادهم عن اية مزعجات محتملة ، وامام تحقيق هذا الغرض لا ضرر من تحمل المسؤولين لقب" ابو الريش" اكراما لعيون الابناء المدللين.

ربما يكون خيار استخدام الريش لايجب المسؤول لاسباب تتعلق بعوامل امنية، وله الحق في ذلك، ولكنه ملزم في البحث عن اختيار بديل مناسب وعلامة اخرى تميز نجله ، يمنحه هويات متعددة يستخدمها في المواقف الحرجة ، وتزويده بمذكرات اعتقال فورية مختومة وموقعة مسبقا من قبل قاض معروف لاعتقال من يزاحم ابن "ابو الريش" في الطريق ، او يكتب عبارة احذر الاقتراب من المركبة" ويضعها في مكان واضح على السيارة المدرعة ، لتجلب مستخدمي الطريق يبتعدون عنها مسافة اكثر من ١٠٠ متر ، ولكن الورطة الاخرى ستكون في ملاحقة السيارة من قبل الارهابيين ، وهؤلاء لا دين لهم ، ولديهم القدرة والاسلحة والمعدات لتنفيذ عملياتهم في وضع النهار ، وعلى مقربة من السيارات الثابتة والمتحركة ، وبإمكانهم استهداف ابن "ابو الريش" والاستحواد على ما يجوزته من هويات ومذكرات اعتقال ، وهذه "ورطة" عجزت الحكومة بكل مستشاريها وخبرائها عن فك شفرتها.

مع ارتفاع درجات الحرارة

في ذي قار.. قلق من عدم التزام أصحاب المولدات بتشغيل

□ **الناصرية / حسين العامل**

مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، يشتد قلق المواطنين من تحاليل أصحاب المولدات الأهلية وعدم التزامهم بساعات التشغيل المقررة، لاسيما مع انخفاض ساعات التشغيل المجهزة من الكهرباء الوطنية خلال الصيف.

ويقول المواطن ليث كريم، وهو يستذكر معاناته مع الحر في ذروة الصيف: إن معاناته مع الحر تتضاعف كلما تزامن

في حين يقول المواطن عسان الاسدي لـ "المدى": إن الأمر لا يخلو من طرفة "فنحن نرى مشاريع ما يعني أن عجلة الإعمار تدور، لكن المشكلة ليست في الحكومة بل في الشركات والمقاولين الذين ليست لديهم القدرة على التنفيذ".

أما رئيس لجنة الإعمار والتخطيط الإستراتيجي في مجلس المحافظة الدكتور عباس ناصر حساني فيرى أن لهذه المشكلة أوجها متعددة، مستدركا "لكننا نؤكد أن ليس كل المشاريع متلكئة، هذا مخالف للحقيقة، فمعظم

شوارع كربلاء معبدة وهناك حدائق وأرصفة جميلة".

ويعزو حساني المشكلة إلى أن "بعض الشركات والمقاولين استثمروا القوانين التي تمنع محاسبتهم، ولكن هذا الوضع انتهى بعد أن تم الاتفاق مع السلطة القضائية التي أصبح الأمر على محاسبة المقصرين".

ويؤكد رئيس اللجنة أنه تم مؤخرا سحب ٢٥ مشروعا في مختلف القطاعات من الشركات المنفذة بسبب التلكؤ.

وفي الوقت نفسه، لم ينف حساني أن

هناك شركات تستغل القانون للحصول على مدد إضافية، في حال إضافة أعمال جديدة للمشروع، أو تلكؤ صاحب العقد الذي يتمثل بالمحافظة، أو الظروف القاهرة، مشيرا إلى أن لجنته اجتمعت بمحافطة كربلاء بهذه الخصوص وصدر قرار يقضي بعدم منح أي مدة إضافية حتى وإن كانت يوما واحدا إلا وفق النسبة التي يحتاجها المقاول، ويشير حساني أنه "في حال التلكؤ بإنجاز المشروع يتم إذنارات الشركة أولية وفأنوية ثم إصدار كتب بإنذارات نهائية، وإذا لم تلتزم الشركة بالإنجاز

مجليات

مسؤول محلي: أسباب عدة تعرقل إنجاز المشاريع في كربلاء



أحد الشاريع في كربلاء

إضافية وحذف واستحداث مما يسبب استقطاع مبلغ بنسبة ١٠٪، إضافة إلى قلة الكفاءات والخبرات الموجودة".
واختتم حديثه بالقول: إن بعض الدوائر تعترض عن تقديم الكشوفات بسبب عدم توفر أشخاص مختصين بذلك لديها، مبينا "وهو ما يتطلب الاستعانة بالمكاتب الاستشارية وهذه تحتاج إلى وقت والمشاريع لا بد أن تحال وتصرف المبالغ خلال السنة المالية"، معلنا أنه تم حاليا تشكيل لجان للإسراع بإعداد الكشوفات وتدقيقها للخروج.

يتم سحب العمل وإدراجها ضمن القائمة السوداء، ويستمر العمل بعد أن يدفع صاحب الشركة الأموال اللازمة لكون هناك أموال مودعة كوصولات أمانة أو صكوك لحين إنجاز المشروع".

في حين يذكر مدير قسم العقود في المحافظة الحقوقي ايباد جعفر على أسبابا أخرى، تتمثل بورود كشوفات غير دقيقة، أو ممانعة بعض الدوائر، أو لوجود تعارضات.
وبيين لـ "المدى" أن بعض الدوائر تكون لديها كشوفات غير دقيقة مما يوقعنا في مشكلة، وهو ما يتطلب كشوفات

ميسان تضع حجر الأساس لمركز متخصص بالأورام السرطانية

□ **ميسان / المدى**

وضع محافظة ميسان حجر الأساس لمشروع المركز التخصصي لمعالجة الأورام السرطانية في قضاء اليمونة، يعد الثاني من نوعه على مستوى البلاد.وقال المحافظ علي دواي لازم خلال وضع حجر الأساس، الذي حضرته "المدى": إن كلفة المركز تبلغ ١٨ مليار و ٤٠٠ مليون دينار، وبعد ثاني مركز تخصصي لمعالجة الأورام السرطانية على مستوى البلاد.ووصف المشروع بأنه من المشاريع الصحية البالغة الأهمية كونه سيرفع عن كاهل المرضى ونوبيهم المعاناة والتكاليف الباهظة للعلاج خارج البلاد أو السفر إلى بغداد والمحافظات الأخرى.من جهته، كشف رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة ميثم لفته الطرطوسي عن انتشار الأمراض السرطانية في ميسان بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، مبينا أن أعداد المصابين بالسرطان المسجلة لدى الدوائر الصحية فقط تجاوزت الـ ٨٠٠ حالة.وأرجع الطرطوسي أسباب تفشي السرطانات إلى "المحرومية الكبيرة التي تعانيها المحافظة، ما تسبب بانتشار الأمراض والإصابات السرطانية لعدم توفر التخصصصات اللازمة لتحسين الواقع الصحي".
ممثل الشركة المحلية التي ستنفذ المشروع، قال بدوره إن أعمال البناء والتجهيز للمركز التخصصي ستكون طبقا للمواصفات العالمية وحددت مدة إنجازه بـ ٥٤ يوما، مبينا أن المشروع يتضمن وتجهيز المركز بالأثاث والمعدات والمستلزمات الطبية والخدمية من مناشئ رصينة.

الصحة تعلن عن تعيين دفعة من خريجي الكليات والمعاهد العربية

□ **بغداد / قيس عيدان**

أعلنت وزارة الصحة تعيين عدد من خريجي الكليات والمعاهد العربية ضمن ملاكات الدوائر والمؤسسات الصحية في أنحاء البلاد كافة، فيما قررت الالتزام بما ورد في تعليمات تدرج نوي المهن الطبية والصحية المعدلة خلال السنوات ٢٠٠٩ – ٢٠١٠. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور زياد طارق لـ "المدى": إن التعيينات المذكورة شملت خريجي الجامعات والكليات العلمية والتقنية في الأردن ومصر في تخصصات الصيدلة وطب الأسنان.وبيّن أن من تم تعيينهم سيباشرون العمل وفقا لضوابط تدرج نوي المهن الطبية والصحية لكل تخصص، مضيفا أنه تم توزيعهم على مدينة الطب ودوائر صحة بغداد والبصرة وذي قار ونيوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار.وتابع بالقول: إن الصيانةلهم منهم سيباشرون العمل كمكتربيين لمدة سنة واحدة مقسمة بالتسلسل على وحدات المناخر والصيدلية الداخلية وشعب المختبرات ووحدات الصيدلة السريرية والطوارئ والاستشارية، في حين سيباشر أطباء الأسنان كمكتربين لمدة سنة واحدة وفقا لقانون التدرج المذكور.وعلى صعيد متصل، قررت الوزارة الالتزام بما ورد في تعليمات تدرج نوي المهن الطبية والصحية المعدلة خلال السنوات ٢٠٠٩ – ٢٠١٠.وبيّن طارق أن الدائرة الإدارية والمالية والقانونية في الوزارة أدت على الالتزام بما ورد في تعليمات تدرج المهن الطبية والصحية رقم (٣) لسنة ٢٠٠٠ المعدلة، التعديلان الأول والثاني، وتقرر اعتبار الحالات السابقة لصدور الإعام مجزية للتدرج ومنح عدم معانعة للذين اكملوا سنتين بدلا من سنة والنصوص عليها في التعليمات المذكورة أنفا، وذلك لتجنب الإشكالات الروتينية وضمان عدم تأخير منح الموظفين المشمولين عم ممانعة ممارسة عملهم بعد أوقات الدوام الرسمي بإكمالهم فترة التدرج المذكورة.

لقاء موسع في بابل لمناقشة آليات عمل

النزاهة في المحافظة

□ **بابل / اقبال محمد**

نظم ديوان محافظة بابل لقاء مشتركا مع مكتب تحقيقات النزاهة ومدرء الدوائر ورؤساء الوحدات الإدارية في بابل ورئيس لجنة النزاهة في مجلس المحافظة رئيس محكمة استئناف بابل الاتحادية، وأوضح محافظ بابل محمد علي المسعودي، خلال اللقاء الذي حضرته "المدى"، أن اللقاء يعد باردة حسن نية من قبل مكتب تحقيقات النزاهة في المحافظة بعد الانتقادات التي وجهت للمكتب حول سوء تعامله مع الموظفين ومدرء الدوائر الذين يتم التحقيق معهم بشأن تهم تتعلق بالفساد المالي والإداري.وقال: إن "الجهات التنفيذية في المحافظة تدعم بكل ما تستطيع عمل النزاهة بهدف الحفاظ على المال العام"، مؤكدا على ضرورة أن "لا تتخذ الإجراءات التي يقوم بها مكتب تحقيقات بابل ذريعة من قبل البعض لتعطيل عمل المشاريع بسبب خشيتهم من المساءة أمام المكتب".ولفت المسعودي إلى أن عمل المكتب يهدف إلى الحفاظ على المال العام ويهدد بالحالات السلبية في عمل الدوائر وبالتالي لا يمكن أن يتحول هذا الهدف إلى عقبة أمام

لجنة الطاقة في مجلس ذي قار حسين حسب العوادي على ضرورة تشكيل قوة من الشرطة بتعداد سرية، تتكفل برفع التجاوزات وملاحقة أصحاب المولدات المخالفين للتعليمات التي يصدرها مجلس المحافظة في هذا المجال. وأكد خلال الجلسة على أهمية نشر هذه القوة في جميع الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة وذلك لرفع التجاوزات بالسرعة الممكنة، مشيرا إلى أن السلطة المحلية في المحافظة تعتمد على المولدات بصورة

أساسية في معالجة أزمة الكهرباء، ونفى العوادي وجود أية بوادر حقيقية لزيادة ساعات التجهيز من الكهرباء الوطنية، متوقعا أن تتراجع ساعات التجهيز في ذروة الصيف من المحطات الحكومية.وكان صيف العام الماضي قد شهد تراجعا في ساعات تجهيز الكهرباء للمواطنين، إذ تراجع التجهيز من ١٢ ساعة في اليوم إلى أقل من سبع ساعات، الأمر الذي أدى إلى تصاعد حدة التظاهرات المطالبة بتحسين واقع الكهرباء وتأمين الخدمات الأساسية.

أساسية في معالجة أزمة الكهرباء، ونفى العوادي وجود أية بوادر حقيقية لزيادة ساعات التجهيز من الكهرباء الوطنية، متوقعا أن تتراجع ساعات التجهيز في ذروة الصيف من المحطات الحكومية.وكان صيف العام الماضي قد شهد تراجعا في ساعات تجهيز الكهرباء للمواطنين، إذ تراجع التجهيز من ١٢ ساعة في اليوم إلى أقل من سبع ساعات، الأمر الذي أدى إلى تصاعد حدة التظاهرات المطالبة بتحسين واقع الكهرباء وتأمين الخدمات الأساسية.
من دوائر المحافظة تتخوف من تنفيذ بعض المشاريع وخاصة ما يتعلق بإجراءات التوقيع والتحليل وتسلم المشاريع بسبب تشديدات النزاهة"، على حد قوله.ودعا المحافظ مكتب تحقيقات النزاهة إلى "ضرورة صيانة كرامة جميع الموظفين ومدرء الدوائر عند استدعائهم للتحقيق"، منددا على أهمية أن "لا يقوم المكتب بالاستخدام أو إلقاء القبض قبل أن يجيد لفيل أن هناك لغط يثار بأن هيئة النزاهة تلاحق الموظف النزيه للتأكد من مصداقية الشكاوى التي يتلقاها خاصة وأن بعضها شكاوى كيدية".من جانبه، وجه رئيس محكمة استئناف بابل الاتحادية القاضي حامد عبيد هجول خلال اللقاء بضرورة احترام الموظفين وعدم الإساءة إليهم لدى استدعائهم للتحقيق في شكاوى تتعلق بالفساد المالي أو الإداري.وأكد أن على محققي النزاهة التثبت من دقة وصحة المعلومات التي تردهم قبل البدء بإجراءات القبض أو الاستقدام للموظفين والمسؤولين في المحافظة، لافتا إلى ضرورة حسن التعامل معهم تطبيقا مبدأ (المتهم بريء حتى تثبت إدانته) وأن لا يتم التشهير بالموظف وضرورة الحفاظ على

^[1] وضع محافظة ميسان حجر الأساس لمشروع المركز التخصصي لمعالجة الأورام